

أَعْطَيْتُكَ مِنْ حَنَانِهَا الْمَشْبُوبِ
مِنْ حَنِينِهَا،
تُسَافِرُ الْيَوْمَ كَبِيرَةً،
وَالْحَزْنَ فِي جَبِينِهَا،
وَمَا كَتَبْتَ، كُلَّ مَا كَتَبْتَهُ
تَحْمِلُهُ إِلَى السَّمَاءِ فِي يَمِينِهَا

بلقيسُ،
لَنْ تَعُودَ هَذَا الْيَوْمَ
يا نزارُ
لَنْ تَحْمِلَ الْبَسْمَةَ وَالْهِنَاءَ
لِلصَّغَارِ
وَهِيَ الَّتِي مَا عَوَّدَتْكَ الْإِنْتِظَارَ
حَبِيبَةَ الْأَطْفَالِ، وَالْأَشْعَارَ
تَأَخَّرَتْ
لَأَنَّ طَائِرَ الْوَفَاءِ
اغْتِيلَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ،
اغْتَالَهُ الْأَشْرَارُ،

يَا شَاعِرِي